باقر شريف القرشي

حياة الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

دراسة وتحليل

الجزء الثاني

www.ketab.ir

انتشارات

الإعتصام

من حياة

الامام موسى بن جعفر عليه السلام

تأليف

باقر شريف القرشي

الطبعة الاولى : ١٤٢٨ هجري- ٢٠٠٧ ميلادي

عدد النسخ : ٢٠٠٠ نسخة

عدد الصفحات الدورة : ١٠٨٠ صفحة

المجلد : الثاني

شابك ج ٢ -٧-٠٥-٧١٤٧-٩٦٤-٩٧٨

شابك الدورة : ١-٧٨-٧١٤٧-٩٦٤-٩٧٨

www.ketab.ir

كلمة المركز

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد:

لقد تشرّف مركز الأمير عليه السلام لإحياء التراث الإسلامي في النجف الأشرف ان يقدم لقراءه الكرام مؤلفات وتحقيقات نخبة طيبة من المؤلفين والمحققين في النجف الأشرف وأن يتصدى لإعادة طبع تراث أهل البيت عليهم السلام. وكان من طليعة هذا التراث موسوعة أهل البيت عليهم السلام منْ تأليف سماحة العلامة الشيخ باقر شريف القرشي وقد أجازنا بطباعة جميع الموسوعة وهانحن نقدم الكتاب الثالث من الموسوعة وهو حياة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام بجزئيه شاكرين له هذه الجهود المباركة والمعطرة بطيب النفس.

راجين العلي القدير أن يوفقنا لأن نقدم أكثر فأكثر في تراثنا الإسلامي خدمة لأهل البيت عليهم السلام. والله ولي التوفيق.

مركز الأمير عليه السلام

لإحياء التراث الإسلامي

النجف الأشرف

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لله على ما أولاني من اللطف في خدمة أهل الهدى ومصابيح الإسلام وخزنة وحي الله تعالى الائمة الطاهرين عليهم السلام.

وبعد:

فإن مركز الأمير لإحياء التراث الاسلامي في النجف الأشرف قد طلب مني اعادة طبع الموسوعة وإني قد أذنت لهم في ذلك آملاً من الله تعالى التوفيق للجميع.

باقر شريف القرشي

١٢ ذي القعدة ١٤٢٧ هـ

www.ketab.ir

تقديم الطبعة الثانية

إن الكاتب مهما أوتي من لباقة وبراعة ، واطلاع وافر في علم النفس والاجتماع وغيرهما مما يستطيع به تحليل الواقع النفسي ، والكشف عن ابعاد الشخصية ، واعطاء صورة حية عن عناصر تربيتها وسلوكها . . فانه مهما بلغ من التفوق في هذا المجال فلا يستطيع بصورة جازمة أن يلم بواقع أئمة أهل البيت (ع) ويكشف عن ابعاد حياتهم ، أو يحلل نزعاتهم ، ويحيط بما لهم من ظواهر ذاتية .

لانقول : ذلك مدفوعين بدافع الغلو أو الافراط في الحب ، وانما الواقع يمليه علينا ، ويقرنا عليه ما أثر عنهم من النزعات الفذة المتميزة في سلوكهم الشخصي والاجتماعي ، والذي بلغوا به أعلى مستويات الانسانية . . . ؟ فهذه ظاهرة من نزعات الامام موسى عليه السلام وهي الصبر على المحن والخطوب فقد بلغ بها مبلغاً يستحيل على الكاتب ان يكشف واقعها أو يلم بحقيقتها . . فقد اعتقل هذا الامام العظيم في ظلمات السجون حقبة من السنين ، وقد حجبته السلطة عن جميع الناس ولم تسمح لاحد بمقابلته ، فلم يؤثر عنه انه ضجر أو سأم أو حن الى الأهل والوطن ، وانما اتخذ ذلك من ضروب النعم الكبرى التي تستحق الشكر لأنه كان في سبيل الدفاع عن الدين ، وحماية مبادئه ، فعكف وهو في السجن على عبادة الله صائما نهاره قائما ليله ، وهو جذلان مسرور بهذه المناجاة ، وبهذا الاتصال الروحي بالله تعالى .

www.ketab.ir

بأي تعليل وثيق يعالل به هذا الصبر ؟

إنه لم يكن هناك تعليل منطقي له سوى الايمان العميق بالله الذي بلغ به الامام أسمى مراتبه .

وظاهرة أخرى من نزعاته الكريمة وهي الصمود في وجه الظلم والطغيان وانطلاقه في ميادين الجهاد المقدس ، وهو يحمل لواء المعارضة على حكام عصره الذين استباحوا جميع ماحرم الله ، واستبدوا بأرزاق الأمة وحقوقها واستهانوا بكرامة الاسلام . فلم يؤثر عن الكثيرين منهم انهم قاموا بعمل ايجابي في صالح المجتمع الاسلامي أو ساهموا في بناء الحركة الفكرية والاجتماعية أو ساروا في سياستهم على ضوء ما يهدف اليـــه الاسلام في بعث التطور الاقتصادي والثقافي والاداري لجميع شعوب الأرض .

إن فلسفة الحكم عند اولئك الحكام كانت تهدف الى الاثرة والاستغلال واشباع الرغبات اما مصلحة الأمة ورفع مستواها الفكري والاجتماعي فلم يكن يعنون به بقليل ولا بكثير ، قد بنوا حكمهم على الظلم والجور والاستبداد ، وارغام الناس على ما يكرهون . . ومن ثمّ كانت محنة أهل البيت (ع) محنة شاقة وعسيرة فانهم بحكم دورهم القيادي للامة مسؤولين عن رعايتها وصيانتها وانقاذها مما ألم بها من المحن والخطوب ، فأعلنوا معارضتهم الايجابية تارة والسلبية أخرى لسياسة ملوك عصرهم ، واستهدفوا بذلك جميع الوان الظلم والاضطهاد والقهر حتى انتهت حياتهم الكريمة وهم ما بين مقتول ومسموم ، كل ذلك من أجل مصلحة المسلمين ، والانطلاق بهم الى سياسة العدل الخالص والحق المحض ، وتطبيق احكام القرآن على واقع الحياة .

اما مظاهر ذلك الصمود الفذ عند الامام موسى (ع) فقد تمثل باصراره البالغ على شجبه لسياسة هارون ، وعدم الاعتراف بشرعية خلافته ، وقد أصر على هذا الموقف المشرف حتى لفظ انفاسه الأخيرة في السجن ، وقد

www.ketab.ir

حاول يحيى البرمكي رئيس حكومة هارون أن يتوسط في أمر الامام ، ويخرجه من السجن ، فعرض على الامام أن يعتذر لهارون ويطلب منه العفو حتى يخلي عن سبيله ، وينعم عليه ، فأصر (ع) على الامتناع وعدم الاستجابة له

لقد تميز موقف الامام موسى (ع) بالشدة والصرامة مع هارون وغيره من ملوك عصره فلم يصانع أي أحد منهم ، ولو سايرهم لأغدقوا عليه بالأموال والثراء العريض ، وما عانى تلك الأهوال الشديدة ، والمحن الشاقة ولكنه (ع) آثر رضا الله وطاعته على كل شيء ، وأبى إلا أن يسابر موكب الحق ، ولا يشذ عما جاء به الاسلام من مقارعة الظلم ومناهضة أئمة الجور والطغيان .

وعلى أي حال فقد عرض هذا الكتاب بصورة موضوعية وشاملة لدراسة نزعات الامام وسائر احواله التي امتدت على هامة التأريخ الاسلامي بالاشراق والوعي والبطولات .. راجيا أن اكون قد ساهمت بهذا الكتاب في خدمة هذه الأمة ، وخدمة علم من أعلامها النابهين انه تعالى ولي القصد والتوفيق .

باقر شريف القرشي

النجف الأشرف

٢٩ / ربيع / ٢ / ١٣٩٠ هـ

www.ketab.ir

تقديم الطبعة الأولى

١

أطل الإسلام على عالم يرزح بالفتن والأضاليل فغير مجرى تأريخ الحياة ، وطور مفاهيمها ، وخلق وعياً أصيلا في ربوع العالم انطلقت بسببه الانسانية من عقال الجهل الى ميادين الحضارة والرقي والابداع وبناء كيانها الاجتماعي .

لقد انطلق الاسلام كالمارد الجبار فبنى في ربوع ذلك المجتمع المنهار صروحاً للفضيلة وأسساً للحياة الحرة الكريمة يسود فيها الوعي الأصيل والمنطق السليم ، وفي نفس الوقت حطم صروح الظالمين والمستبدين وقبر الأفكار السحيقة ، وهدم معالم الجاهلية الرعناء وألغى امتيازاتها وإلى ذلك البناء والهدم يشير الحديث الشريف .

« إن الله بنى في الإسلام بيوتاً كانت خربة في الجاهلية ، وهدم بيوتاً كانت عامرة في الجاهلية » .

إن البيوت التي أقامها الاسلام وأنشأ كيانها بعدما كانت خربة في الجاهلية هي اعلان الحقوق الطبيعية للانسان ، وتنوير العقول والأفكار ، وايجاد التعاون والتضامن بين أفراد ذلك المجتمع المتفكك ورفع مستوى الحياة من الناحية الاقتصادية والسياسية ، وتحقيق العدالة الاجتماعية في الأرض .

www.ketab.ir

واما البيوت التي حطم كيانها الاسلام فهي بيوت الظلم والاستغلال والاستبداد ، كما هدم الاسلام جميع خرافات الجاهلية وأوهامها كعبادة الاصنام ووأد البنات ، وغير ذلك من العادات الاجتماعية التي كانت مصدر شقائهم وتأخرهم .

لقد كانت الاعلبية الساحقة من العرب تأكل القد وتشرب الرنق قال الله تعالى : « وكنتم على شفا حفرة من النار » قال قتادة في تفسير هذه الآية :

« كان هذا الحي من العرب أذل الناس ذلا ، وأشقاه عيشاً ، وأبينه ضلالة ، وأعراه جلوداً ، وأجوعه بطوناً ، معكومين على رأس حجر بين الأسدين فارس والروم ، الى أن قال : حتى جاء الله بالاسلام فورثكم به الكتاب ، وأحلكم به دار الجهاد ، ووسع لكم به من الرزق » (١) .

إن الحياة العامة في الجزيرة قبل فجر الدعوة الاسلامية كان يسودها الفقر والجهل والقلق والاضطراب حتى انطلقت حضارة الاسلام تشق طريقها في أجواء التأريخ وتصنع للانسانية جمعاء ما لم تصنعه أي حضارة أخرى في العالم ، فكانت تبني اسساً للحياة الكريمة قائمة على صرح شامخ من الحق والعدل .

إن الطاقات الندية الضخمة التي فجرها الرسول العظيم صلى الله عليه وآله كانت تلتقي مع الفطرة الاصيلة للانسان وتواكب وعيه المتحرر واتجاهه السليم ، وكانت تحمل طابع التوازن بكل ما لهذا اللفظ من معنى ، التوازن في قيادة الفرد لنفسه والتوازن بين افراد جميع المجتمع ما بين جار وقريب وما بين حاكم ومحكوم ، ولم يكن المد الاسلامي مجرد دعوة تستهدف ايماناً دينياً وقيماً خلقية فقد كانت دعوته الخالدة تحمل في اعماقها وجوهرها نظاماً ثابتاً لاقرار الحق وتحطيم المنكر والاعتراف بالحريات وترتيب التعامل بين

(١) تفسير الطبري (ج ٤ ص ٢٣) .

www.ketab.ir

الافراد والجماعات في ظل نظام مستقر تؤمن به الجماهير وتلتف حوله وتحميه لانه يصون مصالحها ويحفظ مكاسبها بعد ما كانت تئن من استغلال الطغاة لها فجاء الاسلام ليقيم فيها حكما عادلا ويعطيها حقوقها المضاعة ويوفر لها الحياة الحرة الكريمة التي يسودفيها الخير والرفاهية .

وسارت الدعوة الاسلامية بسرعة الضوء نحو شعوب العالم وهي تنير لها معالم الحياة وتقودها نحو شاطىء الامن والسلام والتحرر ، وبادرت تلك الشعوب المغلوبة الى اعتناق هذه الدعوة الاصيلة التي تحقق أملها المنشود من التحرر والراحة والحماية من الاستغلال والاستبداد وتمسكت بالاسلام وانطبعت مبادؤه في نفوسها واندفع المسلمون الى نشر رسالة الاسلام والتبشير بأهدافه فكانوا كما قال الله تعالى في حقهم : « كنتم خير أمة اخرجت للناس » (١) وذلك لتمسكهم الوثيق بأهداف الاسلام وإصرارهم على تبليغ رسالته حتى قام الاسلام بجهودهم وهو عبل الذراع شامخ الكيان يحفه النصر والظفر .

٢

ولاقى الاسلام المزيد من الأهوال والمصاعب فقد نفر في وجهه منذ فجر تأريخه الطغاة المتجبرون والنفعيون الذين تحطم كيانهم وضاعت مصالحهم فقاموا بعدوانهم المسلح تحف بهم قوى الشرك والالحاد لمحاربة الاسلام وزعزعة كيانه ورد الدعوة الأصيلة لمصدرها ، ولكن لم تلبث أن تحطمت تلك القوى الغادرة ، وفشلت جميع الاعتداءات والمؤامرات التي حيكت ضده وخرج الاسلام وهو ظافر منتصر قد باء أعداؤه وخصومه بالفشل والخسران ..

وسرت موجة الفتح الاسلامي إلى أغلب أنحاء المعمورة وانحسرت روح الشرك وطويت معالم الجاهلية وقبرت أفكارها ، ودخلت قهراً

(١) سورة آل عمران : آية ١١٠ .

www.ketab.ir

العناصر المعادية للاسلام في حظيرته ولكنها أخذت تعمل جاهدة بكل قواها للاستيلاء على زمام الحكم فلما ظفرت به تنكرت أشد التنكر لهذا الدين فغيرت أحكـام الله وبدلت سنة نبيه (ص) ونهبت أموال المسلمين ، وسحقت جميع المثل العليا التي جاء بها الاسلام واليها يشير الحديث الشريف الوارد عن النبي (ص) « إن هلاك أمتي على يد اغيلمة من قريش » .

لقـد ذبلت نضارة الاسلام ، وتغيرت مفاهيمه حينما استولى هؤلاء الأدعياء من الامويين على دست الحكم ، وخيم على المسلمين ظلام دامس لا بصيص فيه من النور ، قد سرت المطامع ، والاهواء الخاصة في نفوس الكثيرين منهم ، واستولى عليهم الخمول والخنوع ، وصدوا عن ذكر الله وانحرفوا عن الطريق القويم ، فلم يناهضوا منكراً ولم يأمروا بمعروف .

وثقل على أئمة أهل البيت (ع) ومن شايعهم من المؤمنين ورجال الفكر ما مُني به العالم الاسلامي من الذل والعبودية فانبروا إلى ميادين الجهاد المقدس لانقاذ الامة من واقعها المرير ، وقد قابلتهم الحكومات الاموية بما تملك من وسائل التنكيل والارهاب فاراقت دماءهم ، وطاردتهم ، واشاعت الفزع والخوف فيهم .

ولم تخمد نار الثورة ، وانما بقيت ملتهبة حتى اطاحت بالحكم الاموي وأزالت وجوده البغيض ، ولكن من المؤسف حقاً ان زعماء الثورة لم يقرروا مصير الامة ، ولم يحققوا لها أهدافها ، فقد حملوا الدعوة الى بني العباس ظانين أنهم سيحققون للعالم الاسلامي مايصبوا اليه من نشر العدل والرفاهية والامن والاستقرار .

وحينما صفا الملك لبني العباس ساسوا المسلمين بسياسة نكراء لا ظل فيها للعدل والحق ، فقد مثلت سياستهم بجميع مخططاتها السياسة الاموية الحاملة لشارات الفقر والجهل والظلم .

وانطلق العلويون مع شيعتهم يعملون جاهدين لمناجزة الحكم العباسي ، وهم يدعون الى تأسيس دولة اسلامية تسود فيها أحكام القرآن ، وعدالة الاسلام ، واندفع العباسيون الى مقابلتهم بكل قسوة وضراوة ، فنكلت بهم افظع التنكيل وأمره .

وكان الامام موسى (ع) في طليعة من ناهض حكومة هارون ، وحرم التعاون معها في جميع المجالات حتى في الامور المباحة ، وقد صب عليه الرشيد جام غضبه فأودعه في ظلمات السجون ، ومنع شيعته من الاتصال به ، وقد ضيق عليه غاية التضييق ، فقاسى (ع) جميع انواع الخطوب والكوارث ، وقد اعطى (ع) بصبره وموقفه المشرف درساً رائعاً عن صمود العقيدة الاسلامية وصلابتها وعدم خضوعها بأي حال من الاحوال لمنطق القوة والسلطان .

٣

ومرت على المسلمين فترات مظلمة وأدوار قاسية الصقت بتأريخهم الناصع ألواناً دخيلة بعيدة كل البعد عن مفاهيم الإسلام واتجاهاته ، وكان ذلك ناشئاً من دون شك من أولئك الأقزام الذين استولوا على زمام الحكم ففرضوا سلطانهم على المسلمين فرضاً وقام نفوذهم على السلاح وشراء الضمائر فهم كما قال الغزالي : « وأفضت الخلافة إلى قوم تولوها بغير استحقاق » (١) .

وكان الأولى بالمسلمين أو بمؤرخيهم أن يجردوا هؤلاء الأدعياء من لقب (الخلافة) ولو فعلوا ذلك لصانوا الإسلام وحافظوا على مثاليته من

(١) دائرة المعارف لفريد وجدي « ج ٣ ص ٢٣١ » .

هؤلاء الذين لا يمتون لهديه بصلة ولا يلتقون مع نواميسه بطريق ، ومن المؤسف أن تحسب هذه الجماعات على رصيد الإسلام فيحاسب من أجلهم وتكال له الطعون والتهم من جراء موبقاتهم مع العلم ان جرائمهم وآثامهم قد دلت على انطباع الكفر والفسوق في مشاعرهم ونفوسهم فكيف يصح أن يضمهم أطار الإسلام ؟ أو ينقد بأعمالهم ؟ .

إن المقياس والميزان هي المبادىء الإسلامية فما كان من أعمال المسؤولين والحكام مرتبطاً بها فهم محسوبون على الإسلام وهو مسؤول عنهم ، وأما التصرفات النابية التي لا علاقة لها بالإسلام ولا تمثل هديه وواقعه فانه غير مؤاخذ بها ولا هو مسؤول عنها ولا هي تمثل وجهة نظره ، وكثيرون من أعداء الإسلام قد آخذوه بأعمال بعض الحكام كالوليد والمنصور والمتوكل ونظرائهم من الذين أثبتوا في اعمالهم الإدارية والسياسية أنهم اعداء الاسلام وخصومه فكيف يحاسب الاسلام أو يؤاخذ على ما اقترفوه من عظيم الذنب والاثم .

إن على الباحثين في شؤون الشخصيات الإسلامية أن ينظروا إلى التأريخ الإسلامي بامعان وتدبر فلا يضيفون إلى مراكزه العليا إلا الأكفاء المتوفرين بتربيتهم على مثاليته وهديه ، واما الأدعياء الذين حملوا معول الهدم على كيانه وحاولوا لف لوائه فيجب تجريدهم من اطار الشخصية الإسلامية وابعادهم عن تأريخه الناصع .

ان على كل باحث منصف أن ينظر إلى التأريخ الإسلامي نظرة عميقة فيعريه من ألوان الدعاية والخيال ليكون فهمه له على أساس واقعي وصين فقد ابتلى المسلمون بكثير من المؤرخين والرواة الذين كانوا يعيشون على موائد الملوك فافتعلوا لهم المآثر والفضائل وأضافوا اليهم أهم النعوت والأوصاف الأمر الذي أدى الى تشويه الواقع وايقاع التناقض الفاحش في بحوث التأريخ

يمر العالم الإسلامي في هذا العصر بمرحلة دقيقة حاسمة من تأريخه فقد تظافرت قوى الاستعمار العالمي للاجهاز عليه وسلبه طاقاته وإمكانياته وتجريده من شخصيته وتراثه واستعباده استعباداً شاملا يسلبه حرياته ويفقده أمانيه ، والمسلمون غافلون عما أحدق بهم من البلاء والخطوب قد أخلدوا لمصالحهم الخاصة الضيقة ، وانشغل النابهون منهم بالاتجاهات الحزبية التي لا تخدم بلادهم ، وانما تخدم الاستعمار وتحقق أطماعه وألاعيبه .

لقد خرب الاستعمار جميع ما أودعه الاسلام في قلوب المسلمين من المثل العليا والمبادىء الأصيلة والوعي السليم ، وشعب أوطانهم وفرق كلمتهم حتى استحالت عقولهم الى هياكل ميتة ؛ فقد عمل جميع الوسائل لافسادهم والنكاية بهم فدمر أرضهم بالمغريات وملأها بالفساد والدعارة والمجون ؛ وحرم على ابنائهم دراسة الاسلام على حقيقته وواقعه ، والاطلاع على التضحيات الضخمة التي قام بها المصلحون في العصور الأولى من نشر الثقافة وتنوير الأفكار والعمل من أجل الصالح العام ، وقد جهلت جميع ذلك الناشئة الاسلامية الحديثة فقد غذاها الاستعمار بأن الدين يخالف منطق العقل وأن أحكامه تجافي الطبيعة فكانت قلوبهم موغرة على الاسلام نافرة من أهله ودعاته ، فكانوا عوناً للمستعمر على محاربة الكيان الاسلامي والهجوم على نظامه وعقيدته ، والأنكى من ذلك اندفاعهم الهائل مع دعاة الكفر والالحاد وتأييدهم لتلك الأفكار الرجعية المنهارة التي تتنافى مع الفطرة الانسانية وتدمر جميع المثل الرفيعة .

فعلى رجال الفكر والغيارى والمصلحين أن يقدموا للمسلمين الطاقات

www.ketab.ir

التي فجرها النبي العظيم (ص) وأمدها بالبقاء والحياة ، ويعرفوا الجماهير بالتراث الاسلامي الذي يفي بحاجاتهم ، ويضمن لهم حرياتهم وحقوقهم ويوفر لهم الراحة والاستقرار ، على دعاة الاسلام أن يفهموا المسلمين ان الاسلام ليس ذلك الذي تلوكه الألسن من غير وعي وتفهم لمبادئه وروحه بل هو الثورة الصاخبة على الظالمين والمستبدين وأعداء الشعوب .

انه العدالة الكبرى التي تبني مجتمعاً رفيعاً لا تضاع فيه حقوق أفراده ، ولا تهدر فيه كرامتهم .

انه النظام الوحيد الذي يحطم الاستغلال والاحتكار وينعم في ظلاله المحرومون واليائسون . على دعاة الاصلاح أن يؤدوا رسالة الاسلام على حقيقتها النازلة من رب العالمين ، ويعرفوا الجماهير برجال الاسلام المخلصين الذين خدموا العالم الاسلامي وقاموا بأهم التضحيات في سبيل نشر العدالة وبسط القيم الانسانية ورفع مستوى الحياة فانه من الضرورة الملحة إفهام المسلمين بذلك وتغذية ناشئتهم بالآداب الاسلامية ليتربى بذلك جيل واع سباق لفعل الخيرات والانطلاق في خدمة بلاده ومجتمعه .

ومما لاشبهة فيه باجماع المسلمين ان اخصب رجال الاسلام علما واكثرهم تضحية وجهاداً في سبيل الله هم أئمة اهل البيت عليهم السلام فهم قدوة هذه الأمة وأدلتها على فعل الخير وقد ضمن النبي العظيم (ص) لأمته أن لا تزيغ عن طريق الحق والصواب لو تمسكت بهم وأخذت بتعاليمهم قال (ص) :

« خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً » .

وقد دلت مآثرهم ومناقبهم وسيرتهم على تجردهم من مآثم هذه الحياة وإعراضهم عن زهوها وأباطيلها ، فكان لهم اتجاه واحد هو خدمة الاسلام

www.ketab.ir

والعمل في سبيل الصالح العام ، ومما لاريب فيه أن نهضة هذه الأمة وبلوغها الى ذروة الزحف المقدس يتوقف على اقتدائها بسيرة أهل البيت (ع) والأخذ بتعاليمهم واتجاهاتهم .

والامام موسى بن جعفر (ع) أحد شموع العترة الطاهرة ، ومن ركائز الاسلام العليا قد أدى رسالة ربه بأمانة وإخلاص وبالغ في إرشاد أمة جده (ص) وتحمل في سبيل ذلك أقسى ألوان المحن والخطوب فأودعه الرشيد في ظلمات سجونه لأنه لم يجاره أو يصانعه بل قاومه وازدرى بسلطانه وصارحه بجوره واختلاسه لمركز الخلافة الاسلامية - كما سنبين ذلك في بعض فصول هذا الكتاب - وبذلك كان (ع) من عمالقة المجاهدين في سبيل الله الناصحين لعباده .

لقد تشرفت بالبحث عن سيرة هذا الامام العظيم فذكرت في الحلقة الاولى من هذا الكتاب الادوار التي اجتازت عليه وبعض تراثه الرائع ونصائحه العليا وإرشاداته القيمة ، ويتضمن البحث في الحلقة الثانيـة ما حدث بينه وبين هارون كما احتوى على دراسة وافية عن سياسة هارون الرشيد ، وما أثر عنه من الاعمال المجافية لروح العدالة الاسلامية والمنافية للقيم الانسانية .

وذكرت عصر الامام وما حدث فيـه من المشاكل وظهور الفرق والحركات الالحادية التي كان الغرض منها إفساد عقائد المسلمين ولف لواء الاسلام الامر الذي أوجب أن يتصدى الامام (ع) وكبار تلاميذه الى نقدها بالادلة العلمية الرصينة وانقاذ المسلمين منها .

وذكرنا عرضاً موجزاً لمبدأ التشيع وما ينشده من المثل العليا ، وما قوبل به من الاضطهاد من قبل السلطة وماعاناه رجاله من التنكيل والارهاق لانهم كانوا يعارضون الحكم القائم المبني على الاستبداد السياسي ، ونهب أموال الناس والتحكم في أمورهم على غير وجه مشروع .

www.ketab.ir

انه لم تقم ثورة اصلاحية في تلك العصور إلا رفعت الشيعة علمهـا ، أو ساهمت بمدها بما تملك من وسائل القوة . . . فهم قادة الشعوب الاسلامية وروادها في طريق الكفاح والنضال من أجل التحرر من حكم العبودية والذل ومن اجل اعادة الحياة الكريمة التي ينشدها الاسلام في ظلال حكمه .

لقد قدمت الشيعة المزيد من التضحيات أيام الحكم الأموي والعباسي فصمدت في وجه الاعاصير ، وعارضت بشدة وعنف سياسة أولئك الحاكمين الذين بنوا حكمهم على الظلم والجور ، وعلى سلب مقدرات الأمة وانفاقها على شهواتهم وملذاتهم وفجورهم ، فنشروا التحلل والميوعة والتسيب في ربوع العالم العربي والاسلامي .

وقد عرض الكتاب بصورة موضوعية بعيدة عن التحيز الى بسط الكلام في ذلك كله ، غرضنا أن نصوغ بعض فصول التأريخ الاسلامي على الواقع المشرق الذي ينشده الاسلام ، وان نبرز واقع اولئك الملوك فانه ليس من المنطق في شيء ان تحمل سياستهم على الصحة ، ونقول انهم قد خدموا القضية الاسلامية ، وساروا بين المسلمين بسياسة نيرة قوامها العدل الخالص والحق المحض ، وهم فيما اثبت التأريـــخ من بوادر كثيرة أثرت عنهم سواء في ميادين سياستهم أو سلوكهم تثبت بوضوح انه لا واقع لتلك الأقاويل وذلك الادعاء .

وعرض هذا الكتاب الى ترجمة كوكبة كبيرة من اصحاب الامام ورواة حديثه الذين حملوا مشعل النهضة العلمية والفكرية في ذلك العصر وألفوا في مختلف العلوم والفنون خصوصاً فيما يتعلق بالفقه الاسلامي ، فقـد دونوا جميع أبوابه من العبادات والمعاملات ، ولهم يرجع الفضل في حفظ التراث الفقهي المأثور عن أئمة اهل البيت (ع) .

وبسطنا الكلام في هذا الجزء في تراجم ابناء الامام (ع) وما أثر من سيرتهم وسلوكهم وهديهم ، وماقام به بعضهم من الثورات المتسمة بالشدة

والعنف أيام حكم بني العباس .

وانهيت المطاف بأخبار الامام (ع) وما جرى عليـه من الارهاق والاضطهاد في سجن هارون مع بيان اسباب سجنه ، وتفصيل حال وفاته والتحقيق في أمر ذلك الحادث العظيم .

هذا بعض ما في هذا الكتاب من بحوث ، ما اردت بها إلا خدمة علم من اعلام العقيدة الاسلامية ، والكشف عن بعض ابعاد حياته وسلوكه راجياً من الله تعالى أن اكون قد وفقت لذلك .

وقبل انهاء هذا التقديم أرى من الحق علي أن ارفع آيات الشكر الى حضرة المحسن الكبير الحاج محمد رشاد عجينة لانفاقه على طبع هذا المجهود وغيره مما ألفته في أئمة أهل البيت عليهم السلام ، سائلا من الله تعالى ان يوفقه لاحياء مآثرهم ، وان يتولى جزاءه عن ذلك ، كما ان من الحق ان ارفع جزيل الشكر والتقدير الى سماحة العلامة الجليل أخي الشيخ هادي القرشي فاني في ظل مودته ، وفي ذرى عطفه كتبت هذه البحوث آملا من الله ان يجزيه عني خير الجزاء انه تعالى ولي ذلك والقادر عليه .

المؤلف

www.ketab.ir

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
تقديم الطبعة الثانية	٥
تقديم الطبعة الأولى	٨
عهد الرشيد	١٩
البيعة لهارون ، مراسيمها ، مجيئه لبغداد تقليد يحيى رئاسة الوزراء ، اقصاء العناصر المعادية للبرامكة من الحكم ، حضارة بغداد وعمرانها ، اضفاء المؤرخين النعوت المقدسة على الرشيد ، الرد عليهم ، مجافاة الرشيد للاسلام في سياسته وسلوكه .	
سياسته المالية	٢٦
عرض لواقع السياسة المالية في الاسلام وبيان برامج صرفها .	
ميزانيته العامة	٢٩
واردات الدولة الاسلامية في عهد هارون الجهات التي تجبى منها الأموال	
الهبات للمغنين	٣١
عرض تأريخي لهباته الضخمة للمغنين . تلاعبه ببيت مال المسلمين .	

www.kitab.ir

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
هباته للشعراء	٣٦
اسرافه في الانفاق على الشعراء الذين بالغوا في الثناء عليه ، وتدعيم حكمه .	
الاسراف في الموائد	٣٩
انفاقه الهائل على موائد الطعام	
الاسراف في الجواري	٤١
هباته الضخمة الى الجواري ، وافتتانه بهن	
ولعه بالجواهر	٤٦
عرض للاحجار التي كان مولعاً بها ، وشراؤه لها بأغلى الأثمان .	
اسراف زبيدة	٤٨
اسراف زبيدة وبذخها ، عرض لألوان تلاعبها بأموال المسلمين .	
بذخ البرامكة	٥٠
هبات البرامكة للشعراء والادباء ، وبذخهم بأموال الدولة .	
رسالة الرشيد لسفيان الثوري .	٥٤
جواب سفيان	٥٥
كلمة ابن خلدون	٥٧
في الدفاع عن هارون ، وتبريره من الاسراف ، الرد عليه	

www.ketab.ir

محتويات الكتاب

الموضوع	الموضوع	الصفحة
دفاع الجومرد	دفاع الجومرد عن الرشيد ، والرد عليه	٥٩
ولعه بالغناء	ولعه بالغناء ليالي الرشيد الحمراء ، ولعه بالغناء ، جعله المغنين على طبقات ومراتب ، تحلل عصره واقباله على اللهو والمجون .	٦١
شربه للخمر	شربه للخمر ولعه بالخمر ، وادمانه على شربها ، دفاع الجومرد عنه ، الرد عليه	٦٧
لعبه بالنرد	لعبه بالنرد تعاطيه للقمار ، عرض ذلك بصورة مفصلة	٧٠
موقف الامام	موقف الامام موسى من حكومة هارون تحريمه للاشتراك في جهاز الحكم ، وفتواه في ذلك .	٧٢
التنكيل بالعلويين	التنكيل بالعلويين اخراجهم من بغداد	٧٤
انتقاصهم	انتقاصهم بذل الأموال الطائلة للشعراء على هجاء العلويين .	٧٥
مجزرة رهيبة	مجزرة رهيبة تنفيذ حكم الاعدام على جماعة من العلويين	٨٢

www.ketab.ir

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
على يد الجلاد حميد بن قحطبة	
هدم مرقد الحسين	٨٥
اعدام العلويين واغتيالهم	٨٦
(١) عبد الله بن الحسن	٨٧
(٢) العباس بن محمد	٨٨
(٣) ادريس بن عبد الله	٨٨
(٤) يحيى بن عبد الله	٩٠
(١) صفته (٢) منزلته العلمية (٣) نشأته (٤) اشتراكه في ثورة الحسين (٥) هربه الى الديلم (٦) خروج الفضل لحربه (٧) تفرق اصحاب يحيى (٨) عقد الصلح (٩) قدومه لبغداد (١٠) مع الامام موسى (١١) نقض الأمان (١٢) شهادته	
(٥) محمد بن يحيى	١٠٢
(٦) الحسين بن عبد الله (٧) اسحاق بن الحسن	١٠٣
عصر الامام	١٠٧
البلاد الاسلامية في عصر الإمام تتعرض لموجة رهيبة من الغزو العقائدي، عرض تفصيلي للحركات الفكرية .	

www.ketab.ir

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
الشعوبية	١١٠
(أ) تعريف الشعوبية (ب) نشأتها	
(ج) تطورها (د) موقف الاسلام منها	
محاربتي أحمد أمين	١٢٠
الالحاد والزندقة	١٢٢
(أ) منشأ الالحاد (ب) أنواع الالحاد	
(ج) في العصر الأموي (د) في العصر العباسي .	
المانوية	١٢٦
المزدكية	١٢٩
الزرادشتية	١٣٠
دعاة الالحاد	١٣٢
اضطهاد الملحدين	١٣٤
الاسراف في الاتهام	١٣٦
احتجاجات الأئمة معهم	١٣٩
احتجاجات الامام الصادق	١٤١
الامام موسى	١٤٥
دفاعه عن العقيدة الاسلامية ، وابطاله لشبه الملحدين ، المسائل الكلامية التي أجاب عنها .	
١ ـ ابطاله لحركة الله	

www.ketab.ir

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
٢ ـ نفي الجسم عن الله	١٤٨
٣ ـ معنى الله	١٤٩
٤ ـ علمه تعالى	١٥٠
٥ ـ ارادة الله	١٥١
٦ ـ مشيئة الله	١٥١
٧ ـ الارادة التكوينية والتشريعية	١٥٢
تسيب الأخلاق	١٥٤
اقبال المجتمع في عصر الرشيد على الدعارة واللهو ، اندفاع الشعراء الى المجون وبعث المجتمع الى التحلل والفجور .	
بؤس وشقاء	١٥٩
عرض الى الحياة الاقتصادية ، وما تعانيه العامة من البؤس والحرمان .	
سياسة الحكم العباسي	١٦١
منهج الحكم العباسي كالحكم الأموي في الظلم للرعية ، والاستبداد بشؤونها ، وحرمانها من حقوقها الطبيعية .	
الفرق الاسلامية	١٦٤
نشأة المذاهب الاسلامية ، وتدعيم الدولة لها	
معنى الشيعة	١٦٧
نشأتها	١٦٨

www.ketab.ir

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
الرسول الأعظم (ص) هو الذي غرس بذرة التشيع ، ونماها ، الاستدلال عليه	
اطارها العقائدي	١٧٤
الولاء لأهل البيت	١٧٦
الثورة على الظلم	١٧٧
جرأة واقدام	١٨٠
التنكيل بالشيعة	١٨٢
الصمود الرائع	١٨٧
(أ) الدعاية السرية (ب) تشكيل الخلايا (ج) المناظرات (د) الكتابة على الجدران (هـ) الالتجاء الى التقية .	
فرق الشيعة	١٩٣
١ ـ الكيسانية	١٩٤
٢ ـ الزيدية	١٩٥
٣ ـ الامامية	١٩٧
الجهات التي تمتاز بها الامامية على بقية الطوائف الاسلامية .	
٤ ـ الفطحية	٢٠٠
٥ ـ السمطية	٢٠١
٦ ـ الخطابية	٢٠١
٧ ـ الناووسية	٢٠٢

www.ketab.ir

الموضوع	الصفحة
٨ ـ الاسماعيلية	٢٠٢
٩ ـ الواقفية	٢٠٤
(أ) سبب الوقف (ب) انتشاره (ج) شجب الأئمة لهم	
١٠ ـ القرامطة	٢٠٨
مشكلة الغلاة	٢٠٩
عرض لأفكارهم ، حكم أئمة أهل البيت عليهم السلام بكفرهم وموقفهم من الدين	
مشكلة خلق القرآن	٢١٢
نكبة البرامكة ، أسبابها	٢١٣
١ ـ خيانة جعفر للعباسة	٢١٤
٢ ـ الاتهام بالتشيع	٢١٥
٣ ـ سعة نفوذهم	٢١٧
اعدام جعفر	٢١٨
كوكبة الرواة والأصحاب	٢٢١
قيام مدرسة الامام بنشر الوعي العلمي والثقافي في ربوع العالم الاسلامي ، أصحابه ورواة حديثه	

www.ketab.ir

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
(أ)	٢٢٥
(١) أبان بن عثمان (٢) ابراهيم بن أبي البلاد (٣) ابراهيم بن أبي بكر (٤) ابراهيم بن شعيب (٥) ابراهيم بن عبدالحميد (٦) ابراهيم بن محمد (٧) ابراهيم بن محمد الأشعري (٨) ابراهيم بن نصر (٩) ابراهيم بن نعيم (١٠) ابراهيم ابن يوسف (١١) أحمد بن أبي بشير (١٢) أحمد بن الحارث (١٣) أحمد بن الحسن (١٤) أحمد بن زياد (١٥) أحمد ابن عمرو (١٦) أحمد بن الفضل (١٧) أحمد ابن محمد (١٨) أحمد بن محمد (١٩) أحمد بن مخلد النخاس (٢٠) أحمد بن يزيد (٢١) أسامة بن حفص (٢٢) اسباط بن سالم (٢٣) اسحاق بن جرير (٢٤) اسحاق بن عبد الله (٢٥) اسحاق بن عمار (٢٦) اسحاق عمار الساباطي (٢٧) اسحاق بن محمد (٢٨) اسماعيل بن أبي سمال (٢٩) اسماعيل ابن الحسن (٣٠) اسماعيل بن عبد الخالق (٣١) اسماعيل بن محمد المنقري (٣٢) أمية ابن عمرو (٣٣) أيمن بن محرز (٣٤) أيوب ابن أعين (٣٥) أيوب بن الحر .	

www.ketab.ir

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
(ب)	٢٣٤
(٣٦) بشير الدهان (٣٧) بكر بن الأشعث (٣٨) بكر بن صالح (٣٩) بكر بن محمد (٤٠) بكر بن محمد الأزدي .	
(ت)	
(ث)	٢٣٥
(٤١) ثعلبة بن ميمون	
(ج)	٢٣٦
(٤٢) جعفر بن خلف (٤٣) جعفر بن سليمان (٤٤) جعفر بن سماعة (٤٥) جعفر ابن محمد (٤٦) جميل بن دراج (٤٧) جميل ابن صالح (٤٨) جندب بن أيوب (٤٩) جهم بن أبي جهم (٥٠) جهيم بن جعفر .	
(ح)	٢٣٨
(٥١) حبيب بن المعلل (٥٢) حديد بن حكيم (٥٣) حذيفة بن منصور (٥٤) حسان ابن مهران (٥٥) الحسن بن أبي العرندس (٥٦) الحسن بن بشير (٥٧) الحسن بن أيوب (٥٨) الحسن بن الجهم (٥٩) الحسن ابن راشد (٦٠) الحسن بن صدقة	

www.ketab.ir

الموضوع — الصفحة

(٦١) الحسن بن عبد الله (٦٢) الحسن
ابن علي (٦٣) الحسن بن علي التميمي
(٦٤) الحسن بن عمر (٦٥) الحسن بن
محبوب (٦٦) الحسن بن محمد (٦٧) الحسين
ابن ابراهيم (٦٨) الحسين بن راشد
(٦٩) الحسين بن بشار (٧٠) الحسين بن
الجهم (٧١) الحسين بن خالد (٧٢) الحسين
ابن زيد (٧٣) الحسين بن صدقة
(٧٤) الحسين بن عثمان (٧٥) الحسين بن
القاسم (٧٦) الحسين بن قيام (٧٧) الحسين
ابن كيسان (٧٨) الحسين بن محمد (٧٩) الحسين
ابن المختار (٨٠) الحسين بن موسى
(٨١) الحسين بن مهران (٨٢) الحسين
ابن مخارق (٨٣) حفص بن البختري
(٨٤) حفص بن سليمان (٨٥) حفص
ابن سوقة (٨٦) حفص بن غياث
(٨٧) الحكم بن أعين (٨٨) حماد بن عثمان
الفزاري (٨٩) حماد بن عثمان (٩٠) حماد
ابن عيسى (٩١) حمدان بن المعافا (٩٢) حمزة
ابن اليسع (٩٣) حميد بن المثنى (٩٤) حنان
ابن سدير .

www.ketab.ir

الموضوع	الصفحة
(خ)	٢٤٩
(٩٥) خالد بن بخيح (٩٦) خالد بن زياد (٩٧) خالد بن سعيد (٩٨) خالد بن رماد (٩٩) خالد بن يزيد (١٠٠) خزيمة بن يقطين (١٠١) خلف بن حماد (١٠٢) خلف ابن حماد الكوفي (١٠٣) خلف بن خلف (١٠٤) خلف بن سلمه .	
(د)	٢٥١
(١٠٥) داود بن أبي يزيد (١٠٦) داود ابن أبي الحصين (١٠٧) داود بن زربن (١٠٨) داود بن سرحان (١٠٩) داود ابن سليمان (١١٠) داود بن علي (١١١) داود ابن فرقد (١١٢) داود بن كثير (١١٣) داود بن النعمان (١١٤) درست بن أبي منصور .	
(ذ)	٢٥٣
(١١٥) ذريح بن محمد المحاربي	
(ر)	٢٥٤
(١١٦) ربعي بن عبد الله (١١٧) رفاعة ابن موسى (١١٨) رومي بن زرارة (١١٩) رهم الانصاري .	

www.ketab.ir

(ز)

(١٢٠) زرعة بن محمد (١٢١) زكريا بن ادريس (١٢٢) زكريا بن عبد الصمد (١٢٣) زكريا بن عبد الله (١٢٤) زكريا ابن عمران (١٢٥) زكريا بن محمد (١٢٦) زياد بن أبي سلمة (١٢٧) زياد بن الحسن (١٢٨) زياد بن سليمان (١٢٩) زياد بن مروان (١٣٠) زياد بن الهيثم (١٣١) زيد ابن موسى (١٣٢) زيد النرسي (١٣٣) زيد ابن يونس .

(س) ٣٥٩

(١٣٤) سالم بن مكرم (١٣٥) سعد بن أبي خلف (١٣٦) سعد بن أبي عمران (١٣٧) سعد بن خلف (١٣٨) سعد بن سعيد (١٣٩) سعد بن عمران (١٤٠) سعدان ابن مسلم (١٤١) سعيد بن أبي الجهم (١٤٢) سعيد بن جناح (١٤٣) سعيد بن يسار (١٤٤) سلمة بن جنان (١٤٥) سلمة ابن محمد (١٤٦) سليم الفراء (١٤٧) سليم مولى علي بن يقطين (١٤٨) سليمان بن أبي زيد (١٤٩) سليمان بن أبي زينة

www.ketab.ir

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
(١٥٠) سليمان بن خالد (١٥١) سليمان ابن ربعي (١٥٢) سليمان المؤمن (١٥٣) سليمان بن مهران (١٥٤) سنان بن طريف (١٥٥) سندي بن الربيع (١٥٦) سهل ابن اليسع (١٥٧) سيابة بن ناجية (١٥٨) سيف بن عميرة النخعي .	
(ش)	١٦٤
(١٥٩) شعيب بن يعقوب العقرقوفي	
(ص)	٢٦٥
(١٦٠) صالح بن خالد (١٦١) صالح بن سعيد (١٦٢) صباح بن موسى (١٦٣) صفوان بن مهران (١٦٤) صفوان بن يحيى (١٦٥) صندل بن محمد .	
(ض)	٢٦٨
(١٦٦) الضحاك الخضرمي	
(ط)	
(ظ)	٢٦٩
(ع)	٢٦٩
(١٦٧) عاصم بن الحسن (١٦٧) عباس ابن عامر (١٦٩) عبد الحميد بن سالم (١٧٠) عبد الحميد بن سعيد (١٧١) عبد	

www.ketab.ir

محتويات الكتاب

الموضوع — الصفحة

الحميد بن عواص (١٧٢) عبد الرحمن
ابن الحجاج (١٧٣) عبد الرحمن بن يحيى
(١٧٤) عبد الكريم بن عتبة (١٧٥) عبد
الكريم بن عمرو (١٧٦) عبدالله بن جباسة
(١٧٧) عبد الله بن الحارث (١٧٨) عبدالله
ابن حماد (١٧٩) عبد الله بن جندب (١٨٠)
عبد الله بن خداش (١٨١) عبد الله بن
سنان (١٨٢) عبدالله بن صالح (١٨٣) عبدالله
ابن عثمان (١٨٤) عبدالله بن غالب (١٨٥)
عبد الله بن القاسم (١٨٦) عبدالله القصير
(١٨٧) عبد الله بن محمد (١٨٨) عبد الله بن
محمد اليماني (١٨٩) عبد الله بن مرحوم
(١٩٠) عبد الله بن مسكان (١٩١) عبد الله
ابن المغيرة (١٩٢) عبد الله النجاشي (١٩٣)
عبد الله بن يحيى (١٩٤) عبدالملك بن حكيم
(١٩٥) عبد الله بن عتبة (١٩٦) عبيد بن
يقطين (١٩٧) عثمان بن عيسى (١٩٨) علي
ابن أبي حمزة (١٩٩) علي بن جعفر (٢٠٠)
علي بن الحسن الطاطري (٢٠١) علي بن
حديد (٢٠٢) علي بن حمزة (٢٠٣) علي
ابن الخطاب (٢٠٤) علي بن رباب (٢٠٥)

www.ketab.ir

الموضوع	الصفحة
علي بن سعيد (٢٠٦) علي بن سويد (٢٠٧) علي بن سويد السائي (٢٠٨) علي بن عبد الحميد (٢٠٩) علي بن عبيد الله (٢١٠) علي ابن عطية (٢١١) علي ابن عيسى (٢١٢) علي بن ميمون (٢١٣) علي بن يقطين : ١ ـ ولادته ٢ ـ نشأته ٣ ـ منصبه ٤ ـ حب الامام له ٥ ـ تسديد الامام له ٦ ـ مؤلفاته ٧ ـ وفاته (٢١٤) عمار بن موسى (٢١٥) عمرو بن المنهال (٢١٦) عمر بن رياح (٢١٧) عمر ابن محمد (٢١٨) عيسى بن داود (٢١٩) عيسى ابن عبد الله (٢٢٠) العيص بن القاسم	
(غ)	٢٩٥
(٢٢١) غالب بن عثمان (٢٢٢) غياث ابن ابراهيم	
(ف)	٢٩٥
(٢٢٣) فايد الحناط (٢٢٤) فضالة بن أيوب (٢٢٥) الفضل بن سليمان (٢٢٦) الفضل بن يونس (٢٢٧) الفيض بن المختار	
(ق)	٢٩٧
(٢٢٨) القاسم بن محمد (٢٢٩) قيس بن	

www.ketab.ir

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
(ك)	٢٩٨
(٢٣٠) كردويه الهمداني	
(ل)	٢٩٨
(٢٣١) ليث بن البختري المكنى بأبي بصير	
(م)	٢٩٩
(٢٣٢) محمد بن ابراهيم (٢٣٣) محمد بن أبي عمير : ١ ـ علمه ٢ ـ مؤلفاته ٣ ـ عبادته ٤ ـ في السجون ٥ ـ وفاته	
(٢٣٤) محمد بن اسحاق (٢٣٥) محمد بن اسماعيل : ١ ـ بدعه ٢ ـ شعوذته ٣ ـ انكاره للامام ٤ ـ دعاء الامام عليه ٥ ـ قتله	
(٢٣٦) محمد بن بكر (٢٣٧) محمد بن ثابت	
(٢٣٨) محمد بن جعفر (٢٣٩) محمد بن الحارث	
(٢٤٠) محمد بن حكيم (٢٤١) محمد بن خالد	
(٢٤٢) محمد بن زرقان (٢٤٣) محمد بن سليمان (٢٤٤) محمد بن سنان (٢٤٥) محمد ابن الصباح (٢٤٦) محمد بن صدقة (٢٤٧) محمد بن عبد الله (٢٤٨) محمد بن عذافر	
(٢٤٩) محمد بن علي مؤمن الطاق : ١ ـ تخرجه ٢ ـ سمومكانته ٣ ـ اختصاصه	

www.ketab.ir

الموضوع — الصفحة

٤ ـ مناظراته ٥ ـ مؤلفاته .
(٢٥٠) محمد بن علي (٢٥١) محمد بن عمرو
(٢٥٢) محمد بن عمر (٢٥٣) محمد بن الفرج
(٢٥٤) محمد بن الفضيل (٢٥٥) محمد بن
مسعود (٢٥٦) محمد بن يزيد (٢٥٧) محمد
ابن يونس (٢٥٨) مرزام بن حكيم (٢٥٩)
مسعدة بن صدقة (٢٦٠) مسمع بن
عبد الملك (٢٦١) مصادف (٢٦٢) معاوية
ابن عمار (٢٦٣) معاوية بن وهيب (٢٦٤)
معتب (٢٦٥) المغيرة بن نوبة (٢٦٦) المفضل
ابن صالح (٢٦٧) المفضل بن عمر :
١ ـ ولادته ٢ ـ نشأته ٣ ـ علمه
٤ ـ وثاقته ٥ ـ جرحه ٦ ـ مؤلفاته
٧ ـ وصيته للشيعة .
(٢٦٨) المنخل بن جبل (٢٦٩) منصور
ابن أبي بصير (٢٧٠) منصور بن حازم
(٢٧١) منصور بن يونس (٢٧٢) موسى
ابن ابراهيم : روايته لمسند الامام موسى
وعرض لبعض رواياته .
(٢٧٣) موسى بن بكر (٢٧٤) موسى بن
الحسن (٢٧٥) موسى بن سعدان

www.ketab.ir

الموضوع	الصفحة
(٢٧٦) مهران بن أبي بصير	
(ن)	٣٣٤
(٢٧٧) نجية بن الحارث (٢٧٨) نشيط ابن صالح (٢٧٩) نصر بن قابوس (٢٨٠) نصر بن سويد (٢٨١) نعيم القابو	
(و)	٣٣٦
(٢٨٢) الوليد بن سعيد (٢٨٣) الوليد بن هشام (٢٨٤) وهيب بن حفص .	
(ه)	٣٣٧
(٢٨٥) هشام بن ابراهيم (٢٨٦) هشام ابن أحمر (٢٨٧) هشام بن الحكم : ١ ـ ولادته ٢ ـ نشأته ٣ ـ تخرجه ٤ ـ من روى عنه ٥ ـ اختصاصه ٦ ـ مؤلفاته ٧ ـ مناظراته ٨ ـ الحملات المسعورة ٩ ـ الدفاع عنه ١٠ ـ وفاته	
(٢٨٨) هشام بن سالم (٢٨٩) هند بن الحجاج (٢٩٠) الهيثم بن عبد الله	
(ي)	٣٥٩
(٢٩١) ياسين الضرير (٢٩٢) يحيى الأزرق (٢٩٣) يحيى بن الحسين (٢٩٤) يحيى بن عبد الرحمن (٢٩٥) يحيى بن عبد الله	

www.ketab.ir

الموضوع	الصفحة
(٢٩٦) يحيى بن عمران (٢٩٧) يحيى بن الفضل (٢٩٨) يحيى بن القاسم (٢٩٩) يزيد بن خليفة (٣٠٠) يزيد بن سابط (٣٠١) يعقوب بن جعفر (٣٠٢) يعقوب ابن الفضل (٣٠٣) يوسف بن يعقوب (٣٠٤) يونس بن عبد الرحمن : ١ ـ ولادته ٢ ـ نشأته ٣ ـ سمو منزلته ٤ ـ علمه ٥ ـ مؤلفاته ٦ ـ تقواه ٧ ـ مع الواقفية ٨ ـ حساده ٩ ـ وفاته (٣٠٥) يونس بن يعقوب .	
من عرفوا بالكنية	٣٧١
(٣٠٤) أبو جبل (٣٠٧) أبو جعدة (٣٠٨) أبو خالد (٣٠٩) أبو خالد الزبالي (٣١٠) أبو زكريا (٣١١) أبو سعيد (٣١٢) أبو سلمة (٣١٣) أبو شعيب (٣١٤) أبو عامر (٣١٥) أبو العلاء (٣١٦) أبو المحتمل (٣١٧) أبو مصعب (٣١٨) أبو يحيى (٣١٩) أبو يحيى المكفوف .	
أبناء الامام	٣٧٥
اختلاف الروايات في عدد أبنائه ، أسماء	

www.ketab.ir

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
السادة والسيدات من أبنائه ، المترجمون منهم	
١ ـ الامام الرضا	٣٧٩
ولادته ، نشأته ، معالي أخلاقه ، علمه	
رواة حديثه ، بعض حكمه وآرائه ،	
ولاية العهد ، وبيان أسبابها ، حقد المأمون	
على الامام ، اغتيال الامام ، وفاته	
٢ ـ ابراهيم الأكبر	٣٩٥
١ ـ مع الواقفية ٢ ـ مع الامام الرضا	
٣ ـ مع أبي السرايا ، الثورة على الحكم	
العباسي ، انضمام أبي السرايا الى الثورة	
اعلان الثورة ، وفاة الزعيم محمد ، مقتل	
أبي السرايا ، وفاة ابراهيم	
٣ ـ ابراهيم الاصغر	٤٠٩
٤ ـ أحمد	٤١٠
(١) مكانته عند أبيه (٢) تقواه وعبادته	
(٣) علمه (٤) مع أبي السرايا ٥ ـ وفاته	
٥ ـ اسحاق	٤١٤
٦ ـ اسماعيل	٤١٥
٧ ـ جعفر ٨ ـ الحسن ٩ ـ الحسين	٤١٧
١٠ ـ حمزة	٤١٩
١١ ـ زيد النار	٤٢٠

www.ketab.ir

الموضوع	الصفحة
١ ـ مع أبي السرايا ٢ ـ مع الامام الرضا ٣ ـ وفاته	
١٢ ـ العباس	٤٢٤
١٣ ـ عبد الله	٤٢٨
١٤ ـ عبيد الله ١٥ ـ القاسم (١) حب الامام له (٢) هربه من السلطة (٣) وفاته (٤) مرقده (٥) استحباب زيارته .	٤٢٩
١٦ ـ محمد	٤٣٤
١٧ ـ هارون	٤٣٥
١٨ ـ عون ١٩ ـ ادريس	٤٣٦
٢٠ ـ شمس ٢١ ـ شرف الدين ٢٢ ـ صالح	٤٣٧
السيدات من بناته	
آمنة	٤٣٧
حكيمة ، فاطمة	٤٣٨
فاطمة الصغرى	٤٣٩
أسباب سجنه	٤٤١
الاسباب التي دعت الرشيد الى سجن الامام (ع) وهي :	
(١) سمو شخصية الامام	٤٤٣

www.ketab.ir

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
(٢) حقد هارون	٤٤٩
(٣) حرصه على الملك (٤) بغضه للعلويين	٤٥٠
(٥) الوشاية به	٤٥١
(أ) جباية الاموال له (ب) طلبه للخلافة	
(٦) احتجاج الامام	٤٥٦
(٧) تعيينه لفدك	٤٥٨
(٨) صلابة موقف الامام	٤٥٩
في ظلمات السجون	٤٦١
١ - القاء القبض على الامام	٤٦٤
(٢) فزع المسلمين (٣) اعتقاله في البصرة	٤٦٥
(أ) تفرغه للعبادة (ب) اتصال العلماء به	
(ج) الايعاز لعيسى باغتياله (د) استعفاؤه	
عن ذلك .	
(٤) حمله الى بغداد	٤٦٨
(أ) اعتقاله عند الفضل (ب) انشغاله	
في العبادة (ج) اشراف هارون عليه	
(د) سأم الامام (هـ) دعاؤه (و) اطلاق	
سراحه .	
(٥) عزم هارون على قتله	٤٧٧
(٦) اعتقاله عند الفضل بن يحيى	٤٨٠

www.ketab.ir

الموضوع	الصفحة
(أ) الترفيه عليه (ب) الايعاز باغتياله	
(ج) التنكيل بالفضل	
نهاية المطاف	٤٨٣
حبسه عند السندي بن شاهك	
١ ـ محل سجنه	٤٨٦
٢ ـ التضييق عليه	٤٨٧
٣ ـ تفرغه للعبادة ٤ ـ اتصال العلماء به	٤٩٠
٥ ـ ارسال الفتاوى اليه	٤٩٢
٦ ـ نصب الوكلاء	٤٩٣
٧ ـ تعيينه لولي عهده	٤٩٣
٨ ـ وصيته	٤٩٤
٩ ـ أوقافه وصدقاته	٤٩٧
١٠ ـ ترفعه من المطالبة باطلاقه ١١ ـ كتابه لهارون	٤٩٩
١٢ ـ ارسال جارية له	٥٠٠
١٣ ـ فشل اغتياله	٥٠٢
١٤ ـ توسط يحيى في اطلاقه	٥٠٣
١٥ ـ الامام ينعى نفسه	٥٠٥
١٦ ـ اغتياله	٥٠٨
١٧ ـ الأقوال في سمه	٥٠٨
(أ) يحيى بن خالد (ب) الفضل بن يحيى (ج) السندي بن شاهك	

www.ketab.ir